

هجرة العالَميين
الى ارض العالم الجديد (امريكا)

مضار الهجرة

- واما الوطنية - ونعني بها محبة المرء لوطنه الذي منه خرج كوعلى ظهر ارضه درج، فهي عاطفة من اسنى المواقف احتفظ بها الانسان في بداوته ووطنه الارض الفضا، وفراشه الغبراء، وغطاؤه الخضراء، وسيره في ليله بدر السماء، وفي نهاره ذكاء، وفي حضارته وموطنه سواق القصور، واعالي الدور، ومفترشه الوثير، وملتحفه الحرير احتفظ بها في كل شان من شؤونه وفي كل دور من ادواره، وفي سبلها خاض المامع، وصافح الوقائع، ومارس الاهوال، وقارع الابطال ولا بدع فان الوطنية قاعدة بناء الاجتماع، ومظهر سر الابداع، وموافقة شتات الجماعات، وواضحة أسس المدينيات بل هي ركاز اوضاع العلوم، ومستخرجة دقائن العقول، ومستنبطة اسرار الفنون الوطنية داعية تضامن الشعوب، والمجور الذي يدور عليه تكافل الامم واللواء الذي تضوي تحته الدولات، بل هي سر الرقي المتسلسل بين الامم كافة ان الممران ظاهرة من ظواهرها والحياة بكل معنى من معانيها اثر من آثارها، فبشكل استخفاف بالوطنية استخفاف في الواقع بتلك الحياة وبأخلاقياتها انحلال دقائقتها

ان احتفاظ الامم بميزاتها واعتصامها بأخلاقياتها، ولجأها الى عاداتها ولغاتها كل ذلك فرع من فروع الوطنية ومحبة الوطن اذا ضمت الوطنية من نفوس شعب او امة كان ذلك نذير انحلالها وداعية تلاشيها من لوح الوجود الاجتماعي

ان مبدأ الوطنية قائم على العشير والقبل فالشعب فالامة، وتبادل المصالح العامة المشتركة بين الافراد والجماعات واسداء المغانم وفك المغارم، هي الاعمال والحلال التي تجعل ذلك المبدأ واسخا ثابتا وتضعف الوطنية بضعف هاتيك الاعمال والحلال التي لا تقوم الوطنية

بغيرها واذا انقلبت الى اضعادها، ذهبت ملكة الوطنية من النفوس، وسرى الضعف والوهن الى الشعب والامة اللذين فرطوا في وطنيتهم واهلوا المل بسننها المقررة، والعنبي الهلاك الدائم والموت الادي الابدي

ان المرفقة قوام الوطنية الحقيقية والجهل مفسدة لها، وجعل تأثيرها في حياة الشعوب والامم، وغناؤها في الرقي الحقيقي قاض بامتئانها والاستخذاء لكل موثر ولو كان فيه ذهاب ريجها وهناك الطامة الكبرى ان الجهل الذي يهوي بصاحبه من ساقم الفضيلة، الى حضض الرذيلة، ويهبط به من سماء الكمال الى هوة النقص، يحسن في عييه ولا يراه الانفكاك عن وطنيته، والفناء في الامم التي تتوسط باحات المعرفة، وتفضله في كل مقامات الحياة معنوية كانت او مادية فاذا بعد ما علمت من هذه المقدمات يكون حظ المهاجر العالمي الجاهل بلغة الوطنية، ومنزلتها من سعادة الامم وشقاؤها ما اذا يكون حظه من الوطنية المتزلزلة؟ لامرأ ان وطنيته عرضة للذهاب ان الهجرة للعالم، والضرب في الارض المارف، تعطي في نفسه من مقام الوطنية بل يزداد لها حبا كلما بعد عن وطنهم وبها عن بعد اكثر من هيامه بها عن كثب نحن لا نرمي الى انتكار فوائد الهجرة اذا استجتمت شرائطها، وتوفرت اسبابها ومن اهم شرائطها واسبابها علم المهاجر وهل تمتاز الوطنية اذا كان المهاجر غير عزيز واي عزة ام اي شمم للمهاجر اذا كان جاهلا يلف الى زمرة جاهلة تزديها الاعين وهي ليست على بينة من بينات السعي المشروع في سبيل جهاد الحياة

لاجرم ان التفاوت بين طبقات الشعب الجاهل والشعب المارف قاضية بازدراء الشعب الجاهل لابناء بلده وبالاخيرة في ابناء وطنه بل في وطنيته وليست كدلتنا هذه نظرية من نظريات تموزها الدلائل، وتقل عليها الشواهد، فاننا نرى المهاجرين العالميين ممن قدّر لهم الاوبة الى اوطانهم يستخفون بها يوم يرجعون اليها، وتكاد تنقطع نفوسهم حشرات على العالم الجديد

منها فساد الاخلاق، دمع علك ما الزنه في النشي من مساوي التربة، وبالجملة فاني لاحب الافاضة في هذا الامر الذي يتألم له قلب الزهرة والاذنية فاجتره بما ذكر من الاجماع

واذيت الهجرة بالتنازل ولو ان حكومتنا تعني عناية الحكومات الأوروبية بامير الاحداث لاوضنا بالارقام ما سببه الهجرة من قلق المواليد واذا فاقنا الاحصاء الذي على الاستقراء المذق فانه لايفوتنا اذا بيننا على التريب الذي لا زاء بعيدا عن الاسبابة

اذا قدرنا عددها جرين عشرين الفاجلهم ان لم نقل كلهم من اقوياء الجصور وسني اكهمم تقنوح بين الشرين فالتالين ونهم المتزوج الذي لم يبن بأهله، والاعزب الذي يصب الى الزوج وقد طاف في قلبه طائفين حب الهجرة فاذا فرشنا ان هذا العدد العظيم بالنسبة الى سكان البلاد العالمية لم ينافر ببلاده وفرضنا نصفه متزوجا واولاد نصف الآخر اعزب غير وارد وان التزوج الولد له في كل ثلاث سنوات وارد واقترضنا هذا التنازل على هذه الصورة لمة تسع سنوات وهي اقصى الدتالي يقيمها اكثر المهاجرين في العالم الجديد كانت الولد ثلاثين الفاولاذا انتضنا هذا العدد الى نصفه بسبب الالامراض التي تنطوي على الاطفال كان الباقي عشر الفاولاوهو عدد لا يستغنى فيه من الهجرة واخذت الهجرة بانصحة فان ذلك الحش العظيم المهاجر والذي ليس على شيء من تربية البيت وراحة الحياة في هجره عرضة العال والامراض واذا اخشنا الى ذلك لغشنا اكثر في حاة شهوراته وانتزله في هرات ملذاته، كان البلاد على الصحة اشده والحطب انقطع، وقد ذهب الكليون فريسة الالامراض المادية وغير المادية في مهاجرهم، ورجع منهم عدد غير قليل يكابد الادواء العضلة السارية وغير السارية

وليس الضرر الصحي والحالة هذه منحصرا بالمهاجرين انفسهم بل الخوف من سبرعدله من الرضى الى الاصحاء وذلك البلا الاعظم، وان من اكبر المضار في الصحة ما تصرف اليه النفوس الضعيفة منهم الى الماكهة غير الشرعية وتيان بنات الهوى تحت اسم الزواج الى غير ذلك من اسباب الامراض والصلب الذي يرتكبها المهاجر العالمي الجاهل

ولنا نرى جميع المهاجرين العالميين في هذه الايام فانهم من اضطرته الحاجة الى الهجرة فويصل الى ديار هجرته عملا مشروعا يخبره دفع المصرة حذ وان ان التنازل في ذلك بعض الضرر فاذنا من اعتراف بفضل الهجرة المالية وجعل مهاجرة جبل عامل قد تشاروا في مهاجرهم الداعية التي استغرتهم الهجرة وقاروا بسببها عائلاتهم وابوابهم. ولو انهم قدروا الضرورة بدروا وعلموا ان المهاجرين لا يتصورهم في المدينة ولاستغفروا عن اشرارهم وطوارهم عائلاتهم واستادروا ورجعوا الى ديارهم فاقدمهم ولوطنهم بقي الكرم في البحث عن قريتين من فروع الفرس الذي سخر فداها لآخر والاشرا لمرح والمأكول وخيا ونسم الوكيل

(المر العالم)

* * *

الدولة ودويلات البلقان

ثبت الحرب بين الدولة العلية والجبل الاسود وبلغت شويبا بين الدويلات الثلاث الصرب والبلغار وبلغان على وشك الحصول ولا بد من تحكيم بين الدولتين بعد ما حصل اليأس من صرف الامر بالي اسنما الشانين فقاموا بتقاولون خيرا من هذه الحرب الفروس ويرجون من ورائها النصر بين والقرب وقد راينا ان باقي على نبرة بيرة من تاريخ هذه الدويلات وقواها ليحيط بقرها ما يبرها

اليونان

لو اردنا الاطاحة في تاريخ هذه الدولة القديمة لاحتجنا الى عدة مجلدات وكذا انها هي منبعث المدنية الترية وبناة كبار الفلاسفة واعظم الرجال كانت مملكة اليونان الاولى متسعة الاطراف متراصة الاكتاف اما الآن فتصغر في بلاد اليونان الاصلية ويقال لها بلاد الروم يحدها شمالا بلاد الترك والبحر المتوسط من باقي جهاتها وعاصمتها اثينا وهي من المدن الجميلة يبلغ عدد سكانها الان نحو ثلاثة الف ساكن ويقدر سكان اليونان بمليونين وسبع مائة الف ساكن وقد اشتهر اليونانيون في التيرة والحمية والتزوع الى الاستقلال وتماق على هذه البلاد انواع كثيرة واصبحت في القرن الخامس عشر المسيحية ولاية من ولايات الدولة العلية وذلك في عهد السلطان محمد الفاتح واستمرت الى اوائل القرن التاسع عشر حيث نالت استقلالها بمأونة الدول الأوروبية وخلاصة الامر انه حصل بها ثورة سنة ١٨٣٧-١٨٢٢ م فلم توفق الدولة لقنمها فارسلت محمد علي باشا والي مصر آنذ فكانت النتيجة بتدخل الدول بشأنها واعقب ذلك اتفاق آق قمران سنة ١٨٣٢-١٨٢٦ م ولمخصما: ان يكون لروسيا حق اللاحقة في البحر الاسود والمرور من البوغازين بدون ان يكون للدولة وجه في تفتيش سفنها وان تنتخب حكام ولايتي الافلاق والبلغدان بمعرفة الاعيان لمدة سبع سنوات مع عدم جواز عزلها او احدثها الا باقرار روسيا وان تكون ولاية الصرب مستقلة تقريبا وان لا تخضع الساسر التركية الا قلة بانفراد وثلاث قلاع اخرى ولم يذكر بهذه المعاهدة شيء عن اليونان لانجاد سبب لاشكال في المستقبل بل اتفقت الروسية

وانتكلترا على استعمال كل نفوذها لوضع حد للحروب المستمرة فيها ولو كره الباب العالي ووافقتها دول النمسا والبروسيا وفرنسا

واعقب ذلك استقلال بلاد اليونان وتعين رئيسا لحكومتها رجل روسي سنة ١٨٢٨ وكان ميلا للحكم المطلق قام برق ذلك الاروام فقتلوه رميا بالرصاص سنة ١٨٣١ وانتخبوا عوضه البرنس اوقو الباقاري واعترف دول اوروا بانتخابه غير ان الاروام نفروا منه ايضا فخلوه على الرجوع الى وطنه المانيا سنة ١٨٦٢ وانتخبوا سنة ١٨٦٣ البرنس ولهم الدتاري وهو الملك جورج الحالي المرتبط بصلات الترية مع امبراطور المانيا وصهره ملك الانكليز وامراته اقرب اقارب قيصر روسيا فهو نافذ الكلمة في اوروا

وقد ثبتت بين الدولة العلية واليونان حرب ضروس من نحو خمسة عشر عاما كان النصر بها حليف الدولة وجيش اليونان نظمه ضباط افرنسيون وتسطيع ان ترسل الى ساحة الحرب ١٢٥ الف جندي وتسليحهم بثلاثمائة وخمسين مدفعا وسكان اليونان روم ارثوذكس البغادر

يحدها شمالا ولاخيا وشرقا البحر الاسود وجنوبا الروم ابلي ومكدونيا وغربا بلاد سربيا وتاريخ بلغاريا يعد جزء من تاريخ البلقان وقد ساد على هذه البلاد المجلس الروماني والمقدوني والرومي والتركي واصل البلغارين سلافي وعاصمة بلغاريا صوفيا التي لا يقل عدد سكانها عن تسعين الف ساكن وعدد سكان بلغاريا اربعة ملايين ونصف مليون ساكن وهم يدينون بالديانة الارثوذكسية و يوجد بينهم مسلمون ويهود وكاثوليك وارمن وروماتانت وقد اصبحت بلغاريا تابعة للدولة العثمانية في اواخر القرن الرابع عشر

وكان للبلغاريين جميعات سرية تسمى للاستقلال وقد نشبت الحرب الروسية الاخيرة في بدء زمن السلطان المخلوع وكان النصر بها في بادى الامر للدولة واشهر بها آنذ الغازي بخار باشا وثمان باشا وانتهت بفشل الدولة لحياة بعض قوادها كما قبل فقدت الصلح سنة

من ٥٠٠ مدفع من ممل كرزو من ١٨٧٨ م ومن جملة المعاهدة استقلال بلغاريا تحت سيادة الدولة وتعيين وال مسيحي لها ولا اغان الدستور سنة ١٩٠٨ ونودي بامير البانار مملكة على بلغاريا والروماني الشرقية بعد مائة من الدولة ومملكة اسمها (فريدياندا) وهي ذات جيش منها ويكنها ان تجهز عدد نشوب الحرب ٢٥٠ الف جندي وتسليحهم بمائة مدفع من ممل كرزو وقد تسطيع ابلاغ جيشها الى اربعمائة الف

الصرب

الصرب وافة الى جانب النمسا يفضل يشها غير الدانوب شمالا ويحدها من الشرق رومانيا ومن الجنوب تركيا ومن الغرب بلاد البوسنة والهرسك يفصلها عنها نهر درينا وعدد سكان الصرب نحو ثلاثة ملايين ساكن وعاصمتها بانراد وعدد سكانها مائة الف ساكن وهي بلدة جميلة وافة على قة جبل مشرفة على نهر الدانوب والصربيون مشهورون بالثديت وهم من الروم الارثوذكس وقد دخل مدينة بانراد عاصمة الصرب السلطان سليمان القانوني في ٢٥ رمضان سنة ٩٢٧ هـ - ١٥٢١ م وصل الجمعة في احدى كنائسها التي حيرت مسجدا وكانت آنذ تابعة لحكومة المجر واصل الصربيين سلاف غير ان السلطان محمد الفاتح كان استولى على بلاد الصرب سنة ١٤٥٣ م وقد بدأت الحركة الاستقلالية في الصرب في القرن السابع عشر واشتدوا في طلب الاستقلال سنة ١٨٠٤ م بعد حرب الدولة لروسيا في زمن بطرس وكازينا ولم ينالوا استقلالهم قاما الا بعد محاربة الدولة من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٨٧٨ في زمن السلطان المخلوع وكانت معاهدة برلين الشهيرة التي كانت شوما على الدولة ونودي باسم البرنس ميلان ملكا على الصرب سنة ١٨٨٢ م وقد خلاها

ابنه اسكندر وكان ما كان من زوالها باحدى الوصفات وهجوم الجيش عليه وقتله بقصره هو وزوجته سنة ١٩٠٣ واقاموا مقامه يومئذ بطران الاول الملك الحالي

وتسطيع الصرب ان ترسل الى ساحة القتال ١٥٠ الف جندي وتسليحهم بمائة

الجبل الاسود

هي ولاية صغيرة مستقلة وموقعها بين الهرسك وبوسنة شمالا والبالينا جنوبا ولها مرفأ على بحر ادريا اسمه داشين واخذته من الدولة بموجب معاهدة برلين وكانت ولاية من ولايات الدولة نالت استقلالها في عهد السلطان المخلوع بعد حرب ونضال وسعي اميرها مملكة من عهد غير بعيد

عدد سكانها ٢٥٠ الف ويملكها ان ترسل الى ساحة القتال من ٣٥ الى ٤٠ الف جندي هذا ما نكتبه عن هذه الدويلات الاربع ويتبين من بعض الكتب التاريخية كتاريخ الدولة ومشاهد الممالك وقطف الزهور وغيرها وانت ترى ان قوتها باجمها لا تعدل قوات الدولة اذ اتركت وشأنها غير ان لم نرها منذ تهوسها في طلب الاستقلال الا وهي مدفوعة من روسيا التي كانت سبب انجذابها لانها تجمعها معها جامعة المذهب فضلا عن ان لها اغراضا ومصالح سياسية تستدعي وجودها ولوراجتها اسباب حرب الدولة مع روسيا في كل ان وزمان لوجدنا اساسا هذه الدويلات

وهذه القرم التي اخذت بها قن داخلية سنة ٩٤٤ هـ - ١٥٣٧ م فتدخلت الدولة بها حتى في تعيين امرائها واصبحت ولاية عثمانية القربى اضطرت للدولة سنة ١٧٤٤ م ان تعترف بضمها لروسيا وذلك في زمن السلطان العبد العظيم الاول الذي كان له في ضمها لروسيا

وهكذا فعل دولنا في البلقان ليتقضي الله لمرأ تلك المعقولات والحق بقاء الله يوتئيه من اهلها لمخبر التي من يهزئ من عرشها ككافية قوة الدولة لومنها وكثرة جهتها من حوزتها لا يخالفه في قوة بان البطريرك كنوني في بلغاريا ليجعل في قوتها عتقا وانها تترك في الجبل الاسود ويحكم الساسن في هذا المكان الخيل متوقفة لتهلك الامم والشان والظن ان الامم الامم من قبل الامم بعدد راسها في الجبل الاسود

هكذا عن الدول

حول الصلح

قضي الامر وامضت شروط الصلح بين الدولة واطاليا بعد حرب دامت نحو ثلاثة عشر شهرا خابت بها آمال ايطاليا وبانت نفق حنين امضيت شروط الصلح التي اعانت الحكومة انه يجب عدم الاعتماد على ما تدينه الصحف عنها وانها ستنتشر منشورا تبين به الشروط الحقيقية ومنها يمكن من الامر فقد اذاعت الشركات انه عين انبا لاسالان في طرابلس شمس الدين بك وقاضيا لها نسيب افندي قاضي مصر سابقا وانها يتقاضيان مائتي الف كرونا من ايطاليا كما اذاعت اعتراف النمسا وروسيا بسيادة ايطاليا على طرابلس اقمعد حرب ثلاثة عشر شهرا نلتا بها الفوز والغلبة قبل منا طرابلس تلك الولاية الوحيدة الباقية لنا في افريقيا طرابلس وما ادراك ما طرابلس هي التي تقدر مساحتها مع بنغازي ولبونا ومائتي الف كيلو متر مربع اي انها قدر ولاية سورية بثلاثة عشر مرة ونحو ثلاثة اضعاف ونصف مساحة ايطاليا

ويبلغ عدد سكانها ما ينيف على مليون ساكن واكثرها يابسا غير مأهولة ولا معمورة

عقدت الدولة الصلح مع ايطاليا لما رأت تهجم دول البلقان عليها فليجأت الى ذلك اضطرارا لا اختيارا غير انه كان من اللياقة استشارة العرب والقواد الموجودون هناك فانهم هم الذين يكافحون ويناضلون والعالم الاسلامي في اقطار الارض والتماني باجمعه يمددهم بالمال ليستعينوا به على الذود عن ذلك الحق المقدس

كانت طرابلس آمنة مطمئنة فيهاها الطليان باسطولهم وعددهم وعديدهم فلم يرهب سكانها الشجعان لهم جانباً ولم يتخذوا هذه المدة الا قائم السيف صاحباً فابدوا من الشجاعة والاستبسال ما تعجز عنه الحكاة والابطال ولا نظنهم الا دائرين على الحرب والظن والضرب غير مباينين بكل عقبة كورد فالصلح مع ايطاليا في هذه الاحوال الحرجة حسن في حد ذاته اذا كان مبنياً على

قاعدة حلالا لشرافنا وامانة لاننا في طرابلس وانما كان نصيبنا بعد الفوز والظفر معادية املا كنا اذا يكون نصيبنا لو قدر لنا (لا سمح الله) الفشل والذلان اللهم اننا نعوذ بك من دول لا ترحم ضعيفا ولا تحنو على مظلوم اللهم انك تشهد باننا اخينا نمتنا ونفيسنا في سبيل حفظ استقلالنا والمحافظة على وطننا فابت تلك القوة الجبارة الا سلبنا حقنا والاعتداء علينا اللهم وفقنا لاعداد المستلجمين من قوة فان القوة لا تدفع الا بالقوة ولا يابن الحديد الا الحديد وكانت اللهم على ما نقول شهيد

شروط الصلح

كتب الامير شكيب ارسلان نزيل الاسنانه الان الى جريدة المريد في مصر انه قد حصل الاتفاق بين الدولة العلية واطاليا على الشروط الاتية

اولا - يترك الضباط والجنود الميثاقون يبدان القتال في صحراء طرابلس القرب وبرقة

ثانيا - تبقى السيادة الدينية لجلالة الخليفة الاعظم على هذه الولاية

ثالثا - يعين للولاية امير مسلم يكون شأنه فيها مثل باي تونس

رابعا - لا غرامة حرية لاحدى الدولتين على الاخرى ولكن على ولاية طرابلس القرب حقها من الديون العثمانية خامسا - تخلي ايطاليا الجزر العثمانية في البحر الابيض المتوسط

ومما قاله الامير ان العرب سيصرون على المقاومة واكثر القواديفضلون القتال وفي مقدمتهم انور رومانيا وبلغاريا

يقال ان رومانيا تمشد جيشها على حدود البطار وقد روي ان بينها وبين الدولة العلية اتفاق على مساعدتها عند اللزوم

المستوروزفلت

اطلق احد القوضيين رصاصة على المستوروزفلت وهو يخطب فلم يقطع خطابه على ما يقال وبعد اكماله ذهب الى المستشفى فمولى فيه

شراكت وشؤون مهملين الاعانة بحرية

لا شك ان احسن عمل يتقرب به الى وجه الله تعالى هو اعانة الدولة على متابعة الحرب مع الدولات المتعدية عليها واهم من ذلك اعانة عائلات افراد الرقيب التي تركت بدون معين ولا كنفيل وقد بلغنا ان عادل بك رئيس المينا شكل لجنة لتقوم بهذا الامر وتجمع من المحسنين ما تجود به نفوسهم وانا لارجو ان تستل الدقة والضبط في هذه الاعانة ولا توضع بغير مواضعها ولا تصرف بارة واحدة ما لم يعلم استحقاق اربابها وهنا مجال لان نلقت الانظار الى ما حصل في الاعانة الطرابلسية فان اغلب الذين كانوا اقام تلك اللجنة وقيدوا اسماهم بايديهم لم يدفعوا شيئا مع ان ذلك اصبح ديناً شرعياً في ذمتهم والمؤمنون عند شروطهم فاذا كانت اللجنة الجديدة على نط تلك فلي الدنيا السلام هذا وانا نشكر حمة عادل بك ونزغ الى الحسين بمناوته على عمله الشريف والله لا يضيع اجر المحسنين

الحمة العشائية

لا شك ان الرجال تعرف عند اشتداد الخطوب فتدعت صيحة الثائين من كل صوب ومكان تدعو الى الحرب وكثر المتطوعون والباذلون للمال في سبيل الاعانة الحربية ومن جملة الذين طلبوا الانضمام في سلك الجيش بعض افراد الاسرة السلطانية كما طلبت بعض مخدرات الاسنانه الانضمام الى الجيش لخدمة الجرحى ولسان حالهم يقول نخدم الجرحى ونوفي حقهم ونواسي في الوغى من تكبا

نواب البصرة

وردت على جرائد بيروت بريقة من رئيس بلدية البصرة جاء بها انه انتخب للنيابة عن البصرة كل من السيد طالب بك النقيب وابن عمه السيد زيد بك النقيب واحمد نعم بك الكحلة والحاج عبد الله افندي الامام وعبدالله افندي النعم وكلهم انتماءيون

تبرئة الشاويش

من اخبار مصر تبرئة الشيخ عبد العزيز شاويش صاحب جريدة الهلال العثماني مما نسب اليه مما دل على عدل النحاكم المصرية وقد عاد الى الاسنانه ولا شك انه يستأنف اصدار جريدته في طريق بيروت

بينما كان احد مهندسي الطريق بين بيروت وصيدا وهو افندي راكا حصانه ومتوجها الى بيروت طلع عليه ثلاثة رجال في صحراء الشويفات فسلوه اثنا عشر ليرة وقد اخذت مديرية الشويفات في البحث عن الفاعلين فصاها تهدي اليهم حفظا للامن في هذا الطريق الامن

رديف صور

توجه قائمقام صور الى القرى وصحبه المفتي واحد اعضاء الادارة لسوق افراد الرديف وقد بلغنا ان النتيجة كانت حسنة وبدأ الماخرون عن تسليم انفسهم يردون الى مركز القضاء

المعلم الثاني في رشدية صيدا

نقل حافظ حامد افندي المعلم الثاني في رشدية صيدا الى المعلمة الاولى في رشدية بقي صعب وعين مكانه لطفي افندي الممام الرابع في رشدية بيروت تعيين في محله

عين الاستاذ الفضال الشيخ احمد عمر المحصاني معلما اولاد لدار المعلمين في بيروت فلا شك ان هذا العهد العلمي يدخل في دور جديد من التحسين بهمة استاذة الجديد

قدم

قدم في هذا الاسبوع اسعد بك جدر من كبار سزاة بعلبك وقد عاد الى بيروت فبعلبك وقدم مضابك الصلح ونجمله رياض بك عائدتين من حيفا وصور وقد سافرا الى بيروت وقدم من البطيعة الوجيه محمد افندي حاج علي

صاعقة

بلغنا انه حين نزول المطر في الاسبوع الماضي انقضت صاعقة على رجل من انصار فاعلته هو وفدائه الذي كان يلقه عليه

اهم البرقيات الخاصه

للثانية والسورية

الاسنانه في ٢١ تشرين الاول

اصدرت الحكومة العثمانية اوامرا للاموريين العثمانيين في مكدونييه بالبر على صيانة المسلمين من كل اعتداء وكل من اعتدى عليهم بحال الى الديوان العسكري ويحكم عليه بالموت

صوفيا : سافر ملك البلقان الى السكر العمومي

بلغراد : ارسلت الحكومة البرية الى مستمدها في الاسنانه اعلان الحرب على تركيا

حدثت معركة بالقرب من بربولايس بين الابان والسرب وقتل من السرب اوجرح ١٣٠٠ اما خسائر الابان فمجهولة

الراي العام تاز على المانيا بسبب خطتها التي اداءها في فهمها وقد منعت الحكومة مع الجرائد الالمانية في جميع بلاد البلقان الاسنانه في ٢ تشرين الاول :

افادت الانباء الرسمية ان الجيش البقاري حاول في حية قصر لرودمش شمالي كرج على واصفنه صد عنها وقد اهل الثائون قراولات هر من تبي البقارية

المارك المنيفة مستمرة على الحدود قرب بديون وقوشوماو شمالي برشتا وقد زحف محمد باشا مع الابان وحسن بك مبعوث برشتا سابقا ضد الصرب

صادف اسطول البحر الاسود بالقرب من وارنا تسافات بالثارية فاطلق عليها القابل فالتجأت النساء الى هائل المينا

صدرت الارادة السنية بالمفو العام من اها في جزر بحر ايجة الذين اشتركوا بالهوان في مدة الاحتلال الطلياني وتعيين المورين والقضاة من الرجال الواقفين على لثة البلاد وعواندها

مسألة طرابلس القرب

فرمان جلالة السلطان

الاسنانه : اصدر جلالة السلطان فرما اعلن فيه استقلال طرابلس القرب من الحكومة العثمانية تريد ان تنهي

الحرب لانها تهدد حياة طرابلس القرب وقد تعين شمس الدين افندي ناظر الادارة سابقا نذب جلالة السلطان في طرابلس القرب لمدة خمس سنوات وستعين الدولة قاضيا في طرابلس

رومه : منح القرار الملكي عفوا عاما شاملا لجميع اهالي طرابلس القرب الذين اشتركوا في الحرب ووعدهم بحرية الديانة الاسلامية وامر بتشكيل حياة تنظر في الاصلاحات الواجب اجراؤها

اعترفت روسيا والنمسا بسيادة ايطاليا في طرابلس القرب

افتتح الجيش اليوناني القتال بالقرب من ميلونا ومارتية

المارك مستمرة على الحدود وقد اقتلع البلقار خطوط السكة الحديدية بين مصطفي باشا وفيلوبوبولي وقد اختبأ الجيش البقاري وراء التحصينات على مسافة بعيدة من الحدود

برلين : قررت جمعية الصليب الاحمر المركزية ان تقدم مساعدات لجميع المتحاربين بلا تمييز

صرحت المحافل الرسمية هنا بشأن طلب الدول ان تلتزم خلة الجياد بانها تنجح كل التيسير سياسة الدول البلقانية وان الدول لاتسمح ابدان بشوب حرب عمومية كما تطمع الدول البلقانية

ارسلت جمعية الصليب الاحمر الالمانية الى تركيا ٢٢ مرضا وطنيا واحدا الاسنانه في ١٢ ذي القعدة :

زحف بعض مفرزات من جوشنا على الجيش البقاري داخل حدودها ولكنها تظاهرت انها ترد الى الورا داخل الحدود العثمانية فاستدرجته الى ان دخل العثماني وكمره كمره فاحدا بعد ان كبده خسائر دموية عظيمة واستولى على مدفعين جيليين مع بضعة قطع من طرز مكسيم (متراليز)

قتلت عساكرنا في مهاجمة اربمائة من فرسان البلقان

جيشنا يتابع التقدم الى الامام تقول الجرائد الروسية ان الاستيلاء على ادرنه اصبح مستحيلا

هاجم جنودنا قرية وليفه على حدود الصرب واستولت عليها بعد ان اسبذت الاطفال والنساء احرقها

البحر الاسود

تتوالى المعارك بشدة في الاسنانه على حدود اليونان

يؤخذ من اخبار الجنا الرسمية ان الاسطول اليوناني سيحاصر برومه

تقرر ان يخاصر الاسطول العثماني سواحل بلغاريا

منعت عساكرنا تمدي البلقاريين على الاسلحة البرقية بجات قرد جدي ونجالي ورد عن لوندرد انه تزار اقله عدد الاطباء في معسكر الجبل الاسود فان الجرحى يتوفون بكثرة

خسر اليونان ٢٠٠٠ قتيل من جنودهم الذين كانوا زحفوا الى صحراء الاحوية

رسي اسطولنا في جوار وارنه وارسل زورقنا الى الحكومة وفيه ضابطان وبعض الجنود لمخاطبتها بما يلزم فلما قرب الزورق من وارنه اطلق عليه البلقاريون النار وتندذب اسطولنا بضرب القلاع ورجع ضابطنا وجنودنا الذين كانوا في الزورق سالمين وفر البلقاريون الذين كانوا في القلاع من نار الاسطول

قابلت اسطولنا المدافع التي كانت على درواي وارنه يستمر اسطولنا على الضرب

مقاومة الاعداء في وارنه ضعيفة جدا اصابات الصربيين المقيمين في قوتكجه والسو كراجة على حدود بلتقان عظيمة في ضابطهم وجنودهم

بدأ الاشتباك مع جيوش الاعداء العامة الاسنانه في ٢٣ تشرين الاول

تقدم زورق من الاسطول العثماني الى مرقا وارنا وهو ناشر علم المناوضة فرماه البلقار بالقابل فجاوب الاسطول العثماني بالمثل وهدم الانبئة العسكرية فلقق الزورق بالاسطول العثماني الذي ضرب الحصون فقابلته الحصون بالمثل ايضا واطلاق القابل لم يزل مستمرا

مواقع خطيرة دائرة في كل النقط على حدود الروماني

تكبد الجيليون الذين هاجموا جيلان خسائر فادحة وسبيل اليوم الى الاسنانه نحو اربين اسيرا من البلقار

ذريت : مدر : تسافات

ومرك نقل واما اليونانيون الذين قتلوا الاسطول اليوناني امام بربولايس قتل اليونان ٩٠٠

الاسنانه في ١٣ ذي القعدة

حدثت معارك شديدة في جواروه بربولايس وبيلاده الواقفين على حدود البلقار مفرزات العسكرية تتناحرت بالارتجاج الى الورا للاختلاف حول العساكر البلقارية المحتشدة قتيه موقع الخانات في دوسبيل واستدراجها اليها ثم هجمت واتلقت العساكر البلقارية فاما وانقضت مدافعهم ودارمت عساكرنا الهجوم على الجيليين ونستردت منهم برفوله التي كانوا ضبطوها ايل امس

وصل الى موقف سر كرج في استانبول ١٦٠ اسيرا بلغاريا و٨٠ اسيرا جيليا و٧٠ اسيرا صربيا

اشقى البلقار القوا قبله في ددعاغاج الحقت ضررا في قاهرة الدقيق هناك من اخبار كوستنجه انه قد سمع صدى مدافع اسطولنا من حدود رومانيا وان عسكرنا احتل بعض السواحل البلقارية

اسطولنا صادر سفينة شرعية بلقارية

ورد في تانرافات روتر ان دولة انكلترا اعلنت الحياد ومنعت تبعها من الاتحاق بجيوش المتحاربين

محمد باشا الارناؤوط توجه وممة المتطوعون من اسكوب الى برشتة صار محاربات شديدة في غوشته وبونياتوفجه

بايزم صور احد روماء الارناؤوط هو ورجاله على الحدود

عسكرنا السرجع جيوش السواري اليونانية في الاصونية وسلم خيولهم الى عساكر طويجيتنا

على اثر اطلاق مدافع اسطولنا على وارنا ظهر حريق في قشلة اوكتوغراد وفي الجمر ك وادارة النيمان واحترقا جميعهم

البرنس جورج اليوناني توجه الى صوفيه ليذهب الى مركز الجيش البلقاري

هكذا حنه لأهل

قطرات الاقلام

الحرب والامته

سبل الرشاد : علي رضا سيفي

انما تتجلى للانتظار عظمة الطبيعة وتنبئ حقيقتها التي تأتي الربيع في الاقعدة متى تأت براكينها المخيفة فهزت الجبال العذيمة المتكونة صخورها من الفولاذ هزا ، واندمت السنة نيرانها فاحاط لهاها بالقرب والبعيد وتحوطت مظاهر العمران الى تلال من رماد ، والمدانق البهجة الفناء الى جداول من قطران ، واحتضت فيها النجوم البيضاء الرقيقة بامواج الدماء حينئذ تتمايل تلك الجبال التي تناطح السماء ذات البين وذات الشمال ، بما تحت الاض من ضربات مخيفة وتنادي وهي في اعناق التراب صواعق الغضا وعوده ، فيظهر على المحيط عظمة وهبة غير طبيعية ، ثم بعد قليل يتبدى ذلك الثوران الهائل ويتجلى ذلك الاضطراب العظيم الذي لا نستطيع ان تضبط ذرة منه الجيوش اللجبة من الاملاك والاغوال ان الامم العثمانية التي أظهرت اخيرا اميالها الحربية ، قد ارسلت النذر بانته قرب الزمن الذي ينضجر فيه بركان المدش فيبذل الجبال العظيمة قطعاً قطعاً ، فلتترشم اقعدة اعداء العثمانيين والمسلمين من هذا الفوران ، وليخف من يحاول التضيق على غيران حبيتنا ، ويحار دماننا بما يقبض عليه من الثوران ، افان الذين يحاولون ضرب قلوب الامم الكبيرة المتكونة من دين وحمة يذوبون قبل ان يتقربوا من الهدف في بحارها النارية التي تغلي ويتقلون فيها ورمادا

ان تواريخ العالم قد كتبت هذه الحقيقة بحرف نارية المرة بعد المرة ، حتى ان اعداء ديننا ، اعداء ارواحنا ، اعداء دماننا الذين اتفوا حوالينا ، واتفخوا اعجابا بقواهم التي اخروها منذ سنين - قد احسوا بذلك وشعرت بهانفسهم ، وانك لتراهم واقفين موقف الاحجام حينما يسمعون دوي تلك البحار التي تغور غلبانا في القلوب ، ويصرون كيف تضرب بالسواحل المحيطة بهاضرات المنهور لتجد

الى الخروج والتجاوز سبيلا ولكن تتجاوزنا امواج الحيرة والخشية من لا يعد الموت اشبه المني في سبل الوطن ، فهل يوجد ياترى فيما بين الامة الثانية التي امتلأت اقتدتها حمة من لا يريد ان يجل جنان هذا الوطن التي يضبط عليها من اولها الى آخرها قبرا فسيحاً لنا او لاعداناً من الذين ترتجف قلوبهم ، وترتعش ايديهم جينا وخيانة ؟ هل يوجد في افراده اولئك الذين يريدون ان ينشوبوا خبال شومهم في قلب الامة الذي اشتركت فيه الاحساسات ويحاولون ان ينعوها من اظهار ما تحويه من قوة وثوران كما يودون ان لا يسموا بالثور رعدا وبقا ، وبهذا يزداد المدو جراً واقداما فيسمى الى تطليخ التاريخ العثماني ببدل لا يحية الابد ؟ فاذا كانوا يريدون ان يتروا شائبة من الشوائب على شمس ناموسنا الساطعة انوارها فيشرهم ببدل شائن وانتقام هائل في هذه الدنيا وعذاب عظيم ازاء العزق الالهية في الآخرة فلتترجف قلوبهم ...

اجل فلتترجف الاقعدة من انتقام هذه الامة التي حوصرت الفجاها من ابائنا العثمانيين في احدى القلاع اشهرا لحفظوا على شرفهم ووقارهم من ان تهدي بسبهم ولم يجنحوا الى عار التسليم للمدو ولما تحقوا ان لامناص لهم عمد كل منهم بمن يقد ان يقتل سلاحا الى ولده واخته وزوجه فانزع الحياة من بين جنينهم وبعد مواراتهم في التراب تردوا البسة العيد وهجموا على جيش عدوهم المجدق بالقلم والبالغ عدده مائة الف هجوم الليوث البواسل فذهبوا شهداء الشرف والفضيلة :

ان الاسلامية والعثمانية التي تسلمت هذه الحزينة واحتفظت بها بامثال تلك الايمان العالي ، والتي لم يحلها على كنفه في العصر الدموية الا كل رطل منوار لاتكفي بان تقطع ايدي اللصوص السود الوجوه الذين يطوفون حوالينا كمل سترق تلك الاجسام الملوثة اربا باسطور المدالة الاسلامية والعثمانية جمعا وتقذها باحتقار في فم كلاب التاريخ

نعم قد اخذت الحياة الاسلامية باجسها على عاتقها القيام بهذا العمل تلك الجمعية التي تزرف الدموع في البوسنة والمهرسك ، لا يريدون ان يرتدوا الى السوراء

ويستشهد رجلاها في قفار الصرب والبغار الوحشة وتهتك اعراض نساها وتدفك الى صحاري سيبيريا كالحيوات المتوحشة ويدخل في ايمانها اولئك الافراد السيوا لظالم الذين تسقى براري افرقيا الشبالية بدمانهم ودماء اعدائهم

لا يتخيل الفكر انه يوجد فيما بين المسلمين احد يستطيع ان يتحمل الام هذا القول " اذا لم تدافع عن وطنك كالرجال فابك عليه كالنساء " وكانت تترأى له خاتمة طاف الاندلس التي دخلها متوحشا الاسبانول بعد ما ظهر واظهر الملائكة بحسن وعودهم وزلفت لهم تلك الجنان النباء

زيد ان تعرف آخر طالع للعثمانية والاسلامية ولا فرق في الاحساس بهذا بين اعلم علمائنا واجمل جهلنا ما هي الامة العثمانية قد انتصبت قامتها واضعة احدى رجلها على الساحل العثماني من آسيا الصغرى والرجل الاخرى على الجنوب الشرقي من أوروبا تريدان تصارع اعداء الاسلامية المصارعة الأخيرة ، فن الذي يحاول ان يمس قبضة ايدينا التي تمده بسائق الحية الى تأيد الحق ؟

تصاعد من ورائنا ملايين من شهقات الاطفال ، والمدراى والشيوخ الاعرج والالين الحزن من المنازل التي خلت من ذكر الله ، والنفحات الروحية من الشهداء الذين لم يكفوا ، واصدية المناجاة التي تصاعد من العالم الاسلامي باجمعه الى مقام الاحدية ، واخيرا يحيط بنا اثير لاهوتي مقدسة الثبوتية - فن الذي يحاول ان يصدنا عن هذا الجهاد العظيم ؟

ان الامة تريدان تعلم الذين يريدون ان ياخذوا من المحتضر البائس ماء الحياة ومن المحكوم عليه بالجحيم الموت بدجنان الصفاء ، ومن المتعطين الى الهندى طريق الله ،

ان المسلمين والعثمانيين الذين طالما تلقوا بصدورهم حرايا اعداء ليحفظوا تلك الاجسام الملوثة اربا باسطور المدالة الاسلامية والعثمانية جمعا وتقذها باحتقار في فم كلاب التاريخ

نعم قد اخذت الحياة الاسلامية باجسها على عاتقها القيام بهذا العمل تلك الجمعية التي تزرف الدموع في البوسنة والمهرسك ، لا يريدون ان يرتدوا الى السوراء

لا تلتصق الاصلاحات في الروماني التي العربي

اذا ليس ثمة مكان يستوعب الدين والشرف

ها نحن على طرف الهاوية ، فهل نريد ان نثقل غدا امام العزة الالهية عراة اذلاء بعد ان نترك لباس الدين والشرف تحت اقدام الاعداء ؟

الى الامام ، الى الاعداء ، فاذا كان العدو امامنا فان البحر ورائنا

ابن المقفع

الكلمات الحشنة

شهاب - ضاحك

بعض السياسيين شبه شي بالفلح : متى رأوا العاصفة يديرونها ضدنا

من احدى علائم الحقة التي لا نهاية لها - ان يشتر المرء على احتمال الشائ التي يمكن اجتنابها

الازدواج عائل القلمة المحصورة كل الملة ، فالخارجون عنها يريدون ان يدخلوها ، والداخلون فيها يشنون الخروج منها

الذين يتذمرون من فساد الجمعية البشرية تراهم يشنون ان يكون لهم فيايت حية ينزع الكثيرون الى انه يوجد في العالم ذات كريمة لا مثيل لها الا ان التواضع لا يسلمهم بذكر اسمها - وكل يعني ابن اخت خالة

الولود : ففرقوا

الحقيقة : ففرقوا

وتوجد نادر : ففرقوا

بندكر الرجل : ففرقوا

من الحسرات التي صنعت

الذي يصعد الدخان يطبع الصخر الذي يظن بنفسه لا يحترق مرة ، والذي يعلم ان الدنيا حجارة الى محترق مرتين

انما ان تكسي هزنا اذا جرت المرأة عرجا امرأة شكلا لطيفا في رجل قديم لا يجد مدى عروبا خيا

بعض الاناسي وان كل شي لا يعرفون لك المثل

جل : ع

الذي يظن بنفسه لا يحترق مرة ، والذي يعلم ان الدنيا حجارة الى محترق مرتين

انما ان تكسي هزنا اذا جرت المرأة عرجا امرأة شكلا لطيفا في رجل قديم لا يجد مدى عروبا خيا

بعض الاناسي وان كل شي لا يعرفون لك المثل

جل : ع

الوالي والمستشار والدكتور ومديري الدارف والنافعة والتجارة والزراعة والمقي والرواسا. الروحانية من غير المسلمين ومن ثمانية ينتخبون من اعضاء المجلس العمومي وينتقد المجلس تحت رئاسة الوالي والمستشار وليس لاجل الادارة ان تتدخل في شؤونهما والقوانين المدلية والاجرائية ولها الحق في تدقيق ما يتخذ الوالي من التدابير الادارية

ثم ان الوالي اذا راجع احدى النظارات بموافقة مجلس الادارة في خصوص ما لا يرد الجواب في مدة ثلاثة اشهر يعتبر تأخر الجواب تصديقا على ما عرضه واذا اجماله فيشرع في الاجراء والتطبيق ومن وظائف المستشار النظر في جميع ما يتعلق بالنسبات مع الجهات الروحانية وبقرة الضبط والربط وتحرير النصوص ، واماسائر المأمورين فوظائفهم معينة بصورة صريحة

المجالس العمومية

مدة مجالس الولايات العمومية اربع سنين وتبدل نصف اعضائها للتجديد مرة في كل سنتين وتخصصات المجلس تعين من قبل الوالي بعد الاتفاق مع ذلك المجلس والولاية يتبين ربع اعضاء المجالس العمومية وينتخبونهم من ذوي الاملاك ومن ارباب التجارة والصناعة وذوي الرقان ومدة هولاء الاعضاء اربع سنين واجتماع تلك المجالس في اول تشرين الاول ومدة الاجتماع شهران على الاكثر على ان تكون المذاكرة عانا

وتتذكر ان تلك المجالس في النظامات المائدة لتشكيلات المدلية والادارية والمالية والمائدة لتعديل البوركو على ان لا تنقص عن اصلها والمتعلقة بتحرير الاملاك والنفوس والميزانية والامور الحسابية واستيفاء الرسوم المائدة للمعارف العمومية والمعادن والمياه والغابات والامور النافعة والنظامات الراجعة للامور الزراعية والتجارية والصناعية والاقتصادية والمؤسسات المالية وكيفية ادارة الاماكن الاميرية والمتعلقة بالمستشفيات واذنية الايتام والمؤسسات الخيرية والاعشار والجوس والاستملاك والاستقلال والمساعدة للجندرمه والبوليس والمختصة بالمساكن الشاهانية والنظامات المائدة للصيد وبعد تدقيق تلك النظامات تعرض على الحضرة السلطانية وتصدق اذا لم تكن مخالفة للحقوق السلطانية التشريعية

ولكن الباب العالي اذا لم يبلغ تصديق تلك النظامات في مدة اربعة اشهر تمد في حكم المصدقة ، واذا تعطل المجلس العمومي فالوالي يرسل ميزانية الولاية الى ناظر المالية لاجل التصديق ان مجالس الادارة في الولايات تواف من

عليها ولكن اذا لم يرد الجواب في مدة ثلاثة اشهر تمد تلك الميزانية اقامه اصدقته ومصارفها المساهمة البرية والبحرية في تلك الولايات لا تدخل في ميزانيتها وبعد اقراز مصارفات الادارة المحلية من تلك الواردات تؤخذ من الباقي خمسة عشر في المائة وتخصص للمصارف الخاصة والمحسوبة والامور النافعة ويذكرها المجلس العمومي في الميزانية ، والباقي يسلم للخزينة المالية وتوضع الواردات المحلية في صندوق الولاية الموضوع في شعبة البنك الثاني في مركز الولاية ويسوغ للمجالس العمومية ان تقرر زيادة الواردات المحلية بنسبة معينة محددة لكي تخصص للمعارف والامور النافعة

واما ما يتعلق بنظارة الامتيازات والانشاءات والمعادن والسكرات الحديدية فانه عائد للحكومة المركزية ولذا كانت على المحاكم قطعا المسائل راجعة لقوانين الدولة الاساسية ، والسكة القانونية للولايات هي المبرة العثمانية وكاتب المجلس يجر خلاصة المذكرات وينشرها في جريدة الولاية واعضاء المجالس العمومية مصوفون عن المجازات القانونية فيما يبدونه من الاراء في مذكرات المجلس ولهم الحق في ان تكون تدقيقاتهم وخطاباتهم بلغتهم وتنتشر في كل ولاية جريدة وتقويم سنوي وتؤسس مطبعة ويكون لدى كل متصرف مامون واذا كان مسالما فمادونه غير مسلم وان كان نصرانيا فمادونه مسلم

(وصايا صحيحة)

اذ اردت ان تحي حياتك فاصنع مملوءة صحة وعافية فاتح واستعمل ما ياتي اولاً اشرب الماء التي جمة مرارة في النهار ثانياً اشرب الماء الكلي من شرب السكرات والقهوة والشاي ثالثاً اشرب من اكل الخبز والقمح والاساويات والالبان رابعاً لا تشرب من الحوم الحامية ولا الاكلات الغليظة خامساً تشرب الماء من داخل رديك سادساً اجتنب البارد لانه اساس كل علة سابياً اضحك من داخل قلبك ومن كل قرة قلبك لان الحوم تقصف الاعمار تسماً اذكر وتأكد بان صحتك احسن واقرى من البارد

عاشراً لا تتجسس بالزور ولا تذكر الامراض والاوجاع

غرائب ازواج الاثار

صاحبة العروسين باليد اليسرى كانت تدمد الاقدمين رمز الحافة والقسم والحب وواحدة الحاتم رمز الاتحاد الدائم لان الحقة لا نهاية لها . وفي الاعراس الاسرية تجلس المرأة الى بين الرجل وفي الاعراس المسيحية الى شانه . وفي ازواج الروماني كان العريس يشترى العروس بثلاث قطع من الثوب التحسية ببقدها اهلها . عادة وضع الثقاب على وجه العروس قبل الزواج لاختفاء خجبتها عند اول لمسة من يد الرجل وعند اول قبلة في حدة العرس لان تقبيل العروس على اثر الحقة كانت قدما عادية واجبة فابطالت الآن ، والذرييون والاسويون تصنع العروس عندهم قبضا لريشها بياض لثة العرس فقط ويحفظ كنانا له بعد موته فاذا ماتت زوجته وشاء الزواج بغيرها حرق ذلك القبس وعمل بالجديد كما مر ليكن به لاعتقادهم ان من يكفن بقبص عرسه يمشي في القيامة والعروس عندهم غلا جبهة خبزاً فذقته على كل من قر به في طريقها الى الكنيسة وذلك لدفع التكببات عنها . واليابانيون تقتصب حكومتهم عربا للمناس التي باع عمرها ١٢ سنة . والعروس البلغارية تزيى حادته شهراً كاد لا تجاوب فيه الاعريش . وبعد الشهر يهديها زوجها ما يملك به بقعة لسانها فباعتق . والموتشوت اذا ارادت الامة ان تتزوج ثانية قطعت اصبعها وثالثة قطعت اصبعين وهكذا الى ان يقتل زوجها . وفي شوامي الكنج في الهند يبر التزوج وكثيرا ما يلقون في علقه طوقا حديديا يزن نحو ٢٥ اقة رمز قيده الثقيل بالزوج . وفي بعض قرى هواندو بابان لكل بيت فتد عودة العروس من الكنيسة تدخل من احدى فبئق الى ان تموت فيخرجونها منه . بلبس الصينيون اقربا سودا في اعراسهم وافراحهم وشهود الزواج عندهم العجائز المعمرات ولا يسمح لاراملهم بالزواج . وفي جزائر الفلبين يتسلق العروسان شجرتين متقاربتين فيتقدم شيخ القدية ويغريون الصنيتين الواقف عليها العروسان حتى يس راس العريس راس عروسه فيتم بذلك عقد الزواج . وفي البانية تجتمع العروس ما عاكسه من التقود وتضعها على رأسها في حقة الزواج فيعلم الناظرون اليها مقدار بائنتها (دولتها) وعند الزواج عندهم يتم باوتشاف العروسين كاس خمر شيئا فشيئا الى ان تفرغ وذلك في حقة خافة . والايديكيون ينثرون الارز على العروسين ويشقونها بالاحذية الشقيقة عند تزويجها في ذهابها الى التزويج حقة الاقنان . وفي روسية لاتعرض العروس لضوء النهار عند حقة الاكليل بل لآخر الشوع . اما الزواج بحسب الايام عند القدماء فان زواج يوم الاثنين والثلثاء للصحى والاربابا . والتوفيق والحسين للثكد والجمعة للفساد والبلت للفساد بانواعها . اما يوم الاحد فلا يتم فيه عقد الزواج عند الافرنج الى الآن الى غير ذلك من التفرصات

كنا حنة لصل